ودعي بالمال فدفعته اليها ثم قال لي يا يعقوب انصرف
ورفع راسه الي وقال احمل الي يعقوب مائتي الف درهم
وعشرين تختا ثيابا فحمل ذلك معي وذهبت لا فوفدها فاذا
بعجوز لحقتني فقالت يا ابا يوسف بنتك تقرئك السلام
وتقول لك والله ما وصل الي في ليلتي هذه من امير المومنين
الا المهر الذي عرفته وقد حملت اليك النصف منه وخلفت
الباقي لما احتاج اليه فقلت رديه فوالله لا قبلتها اخرجتها
من الرق وزوجتها امير المومنين وترضي لي بهذا فلم يزالوا
بي حتي قبلتها **وفيها** نظر اعرابي الي امراة في ليلة قمرا فاعجبته
وظن انه يقدر عليه وكان متنطقا فابطا عليه وقد استهدفت
فلامته فقال يا هذه انك تنفخين بيننا وانا انشر ميتا
قال الاصمعي انظروا كم بين هذا وبين الذي يقول
ولي نظر لو كان نحبل ناظر • بنظرته انثي لقد حبلت مني
فان ولدت ما بين تسعة اشهر • الي نظرة انثى فان ابنها ابني
في تاريخ ابن عساكر روى الهيثم بن عدي عن ابن
عباس قال جاءت امراة تخاصم زوجها الي عبد الله
ابن تمام الكلاعي وهو يومئذ قاضي لعبد الملك بن
مروان فذكرت ان زوجها لا يأتيها فقضى لها بيوم
من اربعة فقال ايمن بن خريم بن فاتك الاسدي
لقيت

لقيت من الغانيات العجابا • لو ادركني العذار الشبابا
ولكن جمع العذاري الحسان • عناء شديد اذا المرء شابا
يرضن بكل عصى رائض • ويصبحن كل غداة صعابا
حور علام يكحلن العيون • ويجددن بعد الخضاب الخضابا
ويبرقن الا لما تعلمون • فلا تغرموا الموسات الضرابا
فلو كلت باللبق للغانيات • واظهرن بعد الثياب الثيابا
ولم يعش من ذاك فهن • يعنيك عن الامور الكذابا
اذا لم يخالطن كل الخلاط • اصبحن مخرنطمات غضابا
يميت الخلاط عناد النسا • ويحيي اجتناب الخلاط العتابا

في الكامل للمبرد

الاتنام المكي ذا العلم ما الذي • يحل من التقبيل في رمضان
فقال لي المكي اما لزوجة • فسبع واما خلة فثمان

قال وانشدني ابو العالية

سل المفتي المكي هل في تزاور • ونظرة مشتاق الفواد جناح
فقال معاذ الله ان يذهب التقى • تلاصق اكباد بهن جراح
واخرج ابو نعيم بسنده عن الربيع ان البيت الاول
قدم للشافعي فوقع تحته بالبيت الثاني واوله فقلت
اخرج ابن المنذر في تفسيره والبيهقي في سننه عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ماذا اضعفت ذهبت الركاب

Copyright © King Saud University